Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معاول التاريخ.. وقد حاولت ذلك، وقد بدأت العمل متحاملا على الرجل وأنهيته - بكل الأمانة - متعاطفا معه .. ولهذا جاء العمل موضوعيا بدرجة كبيرة .. فقد قلت ماله .. وما عليه .

* أما أسوأ لحظة عشتها فى عام ١٩٩١م .. حينما شاهدت على شاشة التليفزيون جنديا أسيرا يكاد يقبل حذاء جندى أمريكى أثناء حرب الخليج .. لحظة حزن ومهانة لن أنساها ولو عشت مائة عام.. كانت جرحا عميقا لكبرياء كل عربى حتى ولو كان الخلاف بيننا من هنا إلى بغداد.. ولكنها خطايا الحكام حينما يدفع البسطاء ثمنها من كرامتهم وعزة نفوسهم.. وما أكثر خطايا حكامنا فى حق شعوبهم.

دارت فى رأسى ساعتها مشاهد كثيرة لأماكن لم أزرها، فأنا لم أذهب إلى العراق، ولكننى عشت عبق تاريخها العظيم من خلال تاريخ العرب والمسلمين، ودارت المشاهد فى رأسى لأرى سحابات الجنون تجتاح تاريخا وأوطانا وشعوبا وأموالا .. وخرجنا منها جميعا خاسرين، وهذا حالنا نحن العرب: كل الجراح التى أدمت جوانحنا ومزقت شملنا .. كانت بأيدينا..

أخطر لحظة عشتها فى عام ١٩٩١م .. هى إحساس دائم بالخوف يطاردنى.. لا أجد له مبررا .. ولا أعرف له سببا.. هل هو بقايا زمان القهر الذى ترك فى أعماقنا هذه المشاعر .. فأنا لا أثق كثيرا فى الزمن .. وأخاف طباع الناس وتقلباتهم فى هذه الأيام .. لأن طباعهم